

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

م / مظلمة

اَكْسَدْ لَهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَقْرَبُ التَّسْلِيمِ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٌ وَعَلَى أَكْلَهُ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ وَبَعْدَ ...

أَنِي الْمُسْلِمَةُ (أُمُّ دُعَاءَ) زَوْجَةُ الْأَخِ (رَبِيعٌ / أَبُو دُعَاءَ) الْعَامِلُ فِي صَفَوفِ الدُّولَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ (دِيَوَانُ الْعُقَارَاتِ وَالْخَرَاجِ) مَرْكَزُ عُقَارَاتِ نِينُوَيْ قَسْمُ الْمَشَارِيعِ وَالْاسْتِثْمَارِ .

أَنْ زَوْجِي لَهُ بِيَعْتَدُهُ مِنْذُ الْفَتْحِ عَنْ طَرِيقِ الْأَخِ (أَبُو هَاشِمٍ) الْفِي وَالْغَنَامِ ، وَهُوَ مُسْتَمِرٌ فِي الْعَمَلِ فِي صَفَوفِ الدُّولَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، وَلَدِيَّهُ وَالَّدُ وَثَلَاثَةُ أَخْوَةٌ قُتِلُوا فِي بَيْتِهِمْ عَلَى يَدِ الْكُفَّارِ الْأَمْرِيْكَانِ فِي تَارِيخٍ ٢٠٠٧/٣/٢٨ .

أَعْتَقَلَ فِي بُوكَةٍ عَلَى أَثْرِ هَذِهِ الْحادِثَةِ لِمَدَّةِ عَامَانِ وَنَصْفٍ ، عَلَمًا بِنَ زَوْجِي (أَبُو دُعَاءَ) لَدِيَّهُ ثَلَاثَ بَنَاتٍ وَنَسَكَنَ فِي مَنْطَقَةِ كُوكَجِلِيِّ ،

ذَهَبَ زَوْجِي (أَبُو دُعَاءَ) يَوْمَ السَّبْتِ الْمُوَافِقِ ٢٦َ رَمَضَانَ إِلَى بَيْتِ وَالَّدَّةِ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا مَصَابَةُ بِسْرَطَانِ الرَّحْمِ وَأَنَّ لَدِيهَا عَمْلِيَّةٌ جَرَاحِيَّةٌ فِي مَسْتَشْفَى السَّلَامِ التَّعْلِيمِيِّ فِي الْمُوَصَّلِ عَلَى يَدِ الطَّبِيبَةِ (أَسْمَاءِ الدِّبَاعِ) ، فَأَعْطَتَهَا الطَّبِيبَةُ مَوْعِدًا لِلْعَمَلِيَّةِ بَعْدَ عِيدِ الْفَطْرِ فَكَانَتُ الْعَمَلِيَّةُ يَوْمَ الْأَحَدِ الْمُوَافِقِ (٥ شَوَّالَ) ،

أَنْ زَوْجِي الْأَخِ (أَبُو دُعَاءَ) لَدِيَّهُ عَدَّةُ أَمْرَاضٍ (انْزِلاقُ فِي الْفَقَرَاتِ ، الْالْتَهَابُ الْكَلِّيُّ ، أَكِيَّاسُ مَاءٍ فِي الْكَبِدِ ، حَالَةُ نَفْسِيَّةٍ (مسٌّ) ،

وَلَيْسَ لَدِيَّ مَعِيلٌ بَعْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى زَوْجِي

ذَهَبَ زَوْجِي (أَبُو دُعَاءَ) إِلَى الْمَؤَازِرَةِ لِمَدَّةِ (١٠ِ أَيَّامٍ) أَبْتَداً مِنْ يَوْمِ الْأَحَدِ (٢٩ِ شَعَّابَ) وَمِنْ ثُمَّ جَاءَ الْأَمْرُ بِالنَّفِيرِ الْعَامِ لِجَمِيعِ الدَّوَائِرِ بِأَمْرِ مِنِ الْوَالِيِّ وَفِي هَذِهِ الْأَنْتَاءِ قَدِمَ زَوْجِي أَجَازَةً وَشَرَحَ حَالَتِهِ لِلْأَخِ (أَبُو مُسْلِمٍ) وَالْأَخِ (أَبُو سَعِيدٍ) وَلَكِنَّ الْأَخْوَةَ لَمْ يَعْطُوْ لِزَوْجِي أَيْ فَرْصَةً لِلذهابِ مَعَ زَوْجَتِهِ وَأَمْمَةِ الْمَرِيضَةِ الَّتِي فِي يَوْمَهَا كَانَتْ فِي الْمَسْتَشْفَى لِأَجْرَاءِ الْعَلَمِيَّةِ ،

مَاذَا فَعَلَ زَوْجِي فِي هَذِهِ الْحَالَةِ النَّفْسِيَّةِ وَالْأَمْرِيْرِ لَا يَعْطِيهِ فَرْصَةً لِكِي يَذْهَبَ مَعَ أَمْمَةِ ، فَقَامَ زَوْجِي (أَبُو دُعَاءَ) بِالْذَّهَابِ وَخَالَفَ أَمْرَ الْأَمْرِيْرِ ، وَتَرَكَ سَلَاحَةَ وَالْقَبْضَةَ ، وَعَادَ إِلَى الْبَيْتِ ، وَبَعْدِهَا عَادَ إِلَى الْبَيْتِ وَحَدَّثَ شَجَارَ بَيْنَنَا وَعَلَى أَثْرِهَا تَرَكَ الْبَيْتَ وَلَمْ أَعْلَمَ إِلَى أَيِّ جَهَةِ ذَهَبَ ،

وفي يوم السبت بعد ترکة للعمل جاء الى البيت كل من الأخوة (أبو مسلم ، وأبو هدد ، وأبو نبا ) وشخص آخر لأعلمه في الساعة الثانية عشر ليلًا وبعلم الجيران داهموا البيت ، وكانت أنا وأبنتي لوحدينا ، وقاموا ياخراجنا من البيت ، وقاموا بتفتيش البيت اربعه مرات ، فقال لي الأخ (أبو مسلم ) ( أخرجي أبو دعاء وإلا فعلنا مثل ما تفعل قوات سوات ) فأجبته ( أخلف الله عليك وانت في الدولة الإسلامية ) ، ومن ثم قام الشخص الرابع الذي لا اعرفه وقال لي ( أنهزم هذا النذل ) ، فقلت له لا اسمح لك بهذا الكلام أنت لم تسجن مثله ولم تصحي بأربعة شهداء ، فقال الهدد لجماعته اخرجوا لذهب ( صار جرذى ، أخاف زوجك جاسوس ونحن لا نعلم ) ،

فقلت له ( يوم السبت داوم معكم في المقر واليوم صار جاسوساً ) .

بعد العيد يوم ( الاثنين ) جاء الى بيتنا الأخ ( أبو هاجر ) والأخ ( أبو نبا ) عقارات في زيارة واحبروا زوجي بالعودة للعمل ، وقام زوجي في اليوم التال بالذهاب الى المقر ( في الدرکزليه ) وكان برفقته والدي ( أبو عمر ) فالتق بالأخ ( أبو هاجر ) والأخ أبو ( حارث ) والعسکري والمدعی العام ، فأخبروا زوجي بالعودة الى العمل فقال لا أعمل معكم بعد الذي فعلة الخ ( أبو مسلم ) معى ومع أهل بيتي ، فقال له العسكري باشر بالعمل ، ولكن الأخ ( أبو حارث ) قال لزوجي أذهب في اجازة بسبب ظرفك ونحن نبعث في طلبك بعد أن يأتي الأخ ( أبو موسى ) من الشرقاط ،

فعاد زوجي الى البيت يوم ١٤/تموز ،

وفي يوم ١٧ / تموز جاء ألينا كل من الأخوة ( أبو عرب ، وأبو فاروق ) وقللوا بأن الأخ ( أبو مسلم ) بعثنا في طلبك ويريد منك العودة للعمل ، فقال لهم زوجي ليس لي كلام مع الأخ ( أبو مسلم ) حتى يرجع الأخ ( أبو موسى ) من الشرقاط ،

وفي يوم الاثنين ١٨/تموز دخل علينا ثلاثة أشخاص الساعة الثانية عشر ليلًا ونحن في حالة نوم وكانوا يقذفون الحجر علينا ، والأطفال نائم ، فقمنا على صوت الأحجار ، وعندما نزلنا من الطابق الثاني فوجئنا بدخولهم الى البيت وبدون أي اذن ، فقاموا باعتقال زوجي الخ ( أبو دعاء ) ولم يخبرونا الى اي جهة أخذوه .

لذلك أطلبكم أن أعرف حال زوجي زمان اعتقاله ، لا أنه يعاني من أمراض .